مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 07 /العدد: 02 -2022، ص: 538_554
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

متطلبات إدارة الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية

Total Quality Management requirements in the field of science and techniques of physical and sports activities

د. بطاط نورالدين
جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)، noureddine.betat@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال:2022/06/20	تاريخ القبول:-2022/09/11	تاريخ النشر: 2022/09/15

الملخص:

نهدف من خلال هذه الورقة التعرف على موضوع * **متطلبات إدارة الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** * حيث تعتمد إدارة الجودة الشاملة في أعمالها ومعاملاتها مع الأفراد والمؤسسات على نظام يسعى للتحسين المستمر في العمليات (الإدارية، التدريسية، مخرجات الطلبة) التي تدل وترشد المعهد لتحقيق تطور مستمر، باستخدام أساليب متنوعة لإشباع حاجات المستفيدين. وهذا ما سعت إليه مؤسسات التعليم العالي ومنها ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية من خلال انشاء خليات الجودة في كل الجامعات الجزائرية لمسايرة التطورات العالمية.

الكلمات المفتاحية: الجودة؛ الجودة الشاملة؛ علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract:

We aim through this paper to identify the topic of * Total Quality Management requirements in the field of science and techniques of physical and sports activities * Where TQM depends in its work and dealings with individuals and institutions on a system that seeks continuous improvement in operations (administrative, teaching, student outputs). This is what higher education institutions have sought, including the field of science and techniques of physical sports activities, through the establishment of quality cells in all Algerian universities to keep pace with global developments.

Key words : Quality ; total quality; science and technology of physical and sports activities.

* المؤلف المرسل.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن النجاح والتطور العلمي والتكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم المعاصر هو تحد كبير ونقلة نوعية وكمية حدثت في جميع القطاعات والمؤسسات الإدارية والفنية الرياضية وان الثورة المعرفية جعلت العالم قرية صغيرة تتناقل خلاله المعلومات بسرعة كبيرة مكنت من اختصار الجهد والمال، مما يزيد من تقدم الدول وتحضرها وفرصة التنافس في المجالات كافة ومن ضمنها المجال الرياضي. وهذا يملي على الدول والمجتمعات كافة تحديات كثيرة ويدفعها الى استخدام كل ما يتاح لها من الأساليب الإدارية والتكنولوجية المعاصر لتطوير أساليب الإدارة الرياضية الحالية واستنباط أساليب ونظم حديثة تمكنها من الصمود ومواكبة التطور ومسايرة التقدم التكنولوجي في ظل منافسة شديدة تقتضي التميز والإبداع. كما إن فلسفة إدارة الجودة الشاملة تقوم على مجموعة من المتطلبات يجب مراعاتها عند تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات وتتمثل في (الثقافة التنظيمية، القوى البشرية، القيادة الإدارية، تكنولوجيا المعلومات، الهيكل التنظيمي، ترويج الجودة). (صالح حفصي، وعبدالله لوناس، 2020: 282)

وهذه الأخيرة تعرف حسب (محمدتو أرباب علي، 2011: 02) بأنها عملية إستراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي نتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق الجودة والتحسين المستمرين للمؤسسة. و بما أن فلسفة ومبادئ الجودة الشاملة تطبق في المؤسسات الإنتاجية والخدماتية، فان هذا التوجه يساعد مؤسسات التعليم

العالي بطريقة منهجية ومنظمة على إحداث التغييرات المنشودة في تحقيق أهدافها.

واهتمت العديد من الدول تقول (نعيمة محمد يحياوي) بتطبيق الجودة الشاملة من أجل الخروج باقتصاد عالمي جديد يتميز بطابع الاحترافية، التنافسية والعالمية. وذلك ما حققته بعض البلدان التي من أبرزها الدول الأوربية، الأمريكية وخاصة اليابانية من بينها. ونظرا للنجاح الكبير الذي حققه هذا النهج الإداري، بدأ التوجه إلى استخدامه في مختلف المجالات، والذي أظهر أهمية كبيرة في اعتماد تطبيقه في المؤسسات التعليمية، والتي تهمنا بالذكر "مؤسسات التعليم العالي فيها" التي تعتمد بالأساس على التقدم العلمي التكنولوجي والتراكم المعرفي. وبهذا الشأن أصبح عصرنا الحالي يهتم بإشراكها في جميع القطاعات، خاصة الاقتصادية منها من أجل الدفع إلى مواكبة التغيرات والتكيف معها. وهذا ما بدأت تنتهجه الدولة الجزائرية من أجل الرفع بالاقتصاد الوطني حاليا في إطار تحقيق الجودة الشاملة فيه.

وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية شأنه شأن المجالات الأخرى من جانب التحديات التي تنتظرها والمتمثلة في الوصول إلى العالمية وتحقيق الجودة الشاملة فيه، وهذا ما يعني القيام على التقويم الفعلي، العملي والموضوعي لأوضاعنا الرياضية في المدرسة، الجامعة، الهيئات الرياضية، الاتحاديات الرياضية، اللجان الأولمبية والمعاهد المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكييف مناهج التكوين والتعليم وفق تطور المجتمع، وتحديات العولمة وربط الرياضة بالاقتصاد، لأنها أصبحت مرتبطة بالصناعة، وأصبح ينظر إلى الرياضي بالإضافة إلى الناحية التربوية المادية كإنتاج جيد يسوق إلى الخارج. (عبد اليمين بوداود، 2009: 07)

وتتحدد **مشكلة البحث** في تساؤل رئيسي هو: ما هي متطلبات إدارة الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية؟

ولتحقيق **مشكلة البحث** يتم الإعتماد على الفرضيتين الآتيتين:

– يمكن الاستفادة من ابراز الجودة في حقل التربية والتعليم.

– يمكن الاستفادة من ابراز مساهمة متطلبات الجودة الشاملة في الرفع من جودة التعليم في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية.

الهدف العام من الدراسة:

– التعرف على الجودة في حقل التربية والتعليم.

– التعرف على مساهمة متطلبات الجودة الشاملة في الرفع من جودة التعليم في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية.

أهمية الدراسة:

– الأهمية العلمية (النظرية): تأتي من خلال التطرق إلى أحد الموضوعات وهي متطلبات الجودة الشاملة في الرفع من جودة التعليم في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية.

– الأهمية العملية (التطبيقية): الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية.

التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

– **الجودة:** يعرفه (ابن منظور، 1984) في اللغة العربية هي ضد الرداءة، وهي من أصل "جود"، وجاد الشيء جوده، بمعنى أنه صار جيدا. و"أجاد" فعل يعني أتى بالجيد من القول أو الفعل.

كما عرفها (عبد المنعم وشهيناز محمد محمد،2005: 72)، بأنها مناسبة لشيء للغرض أو الهدف الذي من أجله جد، و النجاح في إيجاده بطريقة صحيحة من أول مرة، و توافقه مع ما هو متفق عليه و الرضا عنه، والتزام القائمين على إخراجه إلى حيز الوجود بالبحث عن طرق لتحسينه باستمرار، وقلة الأخطاء فيه. بالإضافة إلى قدرته على المنافسة. و قد فرق (طعيمة والبندري، 2004: 432)، ما بين مفهوم الجودة ومفهوم التميز أو الامتياز excellence، ذلك لأن لتميز يعتبر حلة من التفوق في مجال محدد أو جانب واحد من جوانب المؤسسة ككل، وليس على أحد جوانبها فقط، وبالتالي فان التميز أو الامتياز جزء من الجودة، حيث أن الجودة أعم وأشمل.

ان تحقيق الجودة في مجال التربية والتكوين من أهم الرهانات التي تعلق عليها الأمم طموحاتها، لتحقيق التنمية الشاملة وذلك باعتبار التربية التكوين رافعين أساسيين في التنمية، وأحد شروط وضمانات التنمية المستدامة. والتعليم العالي كغيره من القطاعات، يشهد اهتماما كبيرا على مختلف المستويات في كافة دول العالم، إضافة إلى أنه يشهد تطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني، وبناء على ذلك فإنه ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس الدور الذي يلبيه في تقدم المجتمعات وتنميتها وذلك عن طريق إعداد الكوادر والطاقات البشرية الفنية والعلمية والثقافية والمهنية وكذلك إعداد القيادات الفكرية في مجالات التعليم المختلفة التربوية والعلمية والمهنية. (العبادي محمد فوزي، والعبادي هاشم فوزي، 2008: 2)

ويستخلص الباحث بأن الجودة عبارة نمط إداري مقنن لمختلف العمليات الإدارية الحاصلة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– **الجودة الشاملة:** لقد تعددت تعريفات مصطلح الجودة الشاملة وذلك نتيجة لتباين الخلفية الفكرية والفلسفية والخبرات العلمية للكثير من المفكرين والمختصين في هذا المنوال نوجزها في هذا التعريف:

يعرفها (جوزيف جابلونسكي) الجودة الشاملة بأنها شكل تعاوني لإنجاز الإعمال بالاعتماد على الجهود المشتركة بين الإدارة والعاملين بهدف تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية وبشكل مستمر. (علوان، 2016: 80)

ويستخلص الباحث ان الجودة الشاملة من المفاهيم الإدارية الحديثة الأكثر استعمالا وانتشارا لتحسين المهام الإدارية في الميدان الرياضي وتطوير أساليب العمل فيها. قصد احداث قفزة نوعية في الأداء بما يلائم المستجدات في الحقل التربوي الرياضي.

القراءات النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة:

– دراسة صالح حفصي، عبد الله لوناس،(2020)" متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تسييرمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة من وجهة نظر الإداريين"، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 11، العدد 2 مكرر، الصفحات 280– 301.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة (الثقافة التنظيمية، القيادة الإدارية، القوى البشرية) وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، هذا واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وشملت العينة 40 موظفا (إداريين، أكاديميين برتب إدارية) من المجتمع الأصلي المتمثل في 40موظفا، حيث اختيرت العينة بطريقة قصدية (الحصر الشامل،) واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات،وتوصل إلى النتائج التالية:

–وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها تعزى لمتغير الجنس.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول توافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

– دراسة امحمد مولاي،(2018)" إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية الرياضية:

معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة العلوم والتكنولوجية بوهران محمد بوضياف (USTO.MB) نموذجا"، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 5، الصفحات 01- 13.

نحاول من خلال هاته الدراسة توضيح تطبيقات مفاهيم الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي في ظل التحولات التي يعرفها هذا القطاع، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لموضوع البحث، بتسليط الضوء على إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في عملية التدريس لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف للعلوم وا لتكنولوجية بوهران، من حيث جودة التدريس والبحث عن المعلومة الجيدة، جودة المكتبة الجامعية، جودة البيئة والعلاقات الجامعية، وكان من بين أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود بعض النقائص في مؤشرات الجودة الشاملة في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة العلوم والتكنولوجية بوهران محمد بوضياف (USTO.MB).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال ماتقدم وجد الباحث أن دراسته اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة في تناولها موضوع متطلبات الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومساهمته في تحديث التعليم الجامعي في الوقت الراهن، ومدى معرفة التزام المؤسسات الجامعية بها كحتمية وليس خيار.

وأظهرت هذه الدراسات نتائج متقاربة في حتمية الاستعانة بالتقنيات والتكنولوجيات العلمية الحديثة في التعليم الجامعي للرفع من جودة التعليم نظرا لوجود نقائص في تطبيقها، وفي ضوء ما جاءت به هذه الدراسات وغيرها فقد ظهرت الحاجة إلى اجراء هذه الورقة البحثية. وبالنظر إلى أهمية البحث في تطوير ميدان الرياضي التعليمي على مستوى التعليم العالي الذي مازال من الموضوعات الثرية والخصبة والتي تحتاج إلى وقفات بحثية.

- **المنهج المتبع:**

أما **منهج البحث وهيكلته** فيتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي (طريقة التحليل الكيفي) وهو ما يسمى بالتحليل البيبلوغرافي المكتبي وذلك من خلال الإستعانة بالأطاريح والرسائل الجامعية والمجلات والكتب والدراسات المشابهة التي تتناول موضوع الدراسة وتأتي آلية الوصف والتحليل فيما يتعلق بمجالات: الجودة، الجودة الشاملة، ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مفهوم الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي:

وفي هذا الشأن يقول (يزيد قادة) لقد أصبح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ملحاً لأجل التفاعل مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي وتتزايد فيه المنافسة والصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات وما من شك أن الأخذ بالجودة الشاملة في التعليم ضرورة ملحة تمكننا من تحقيق جودة التعليم الذي يعد أداة التنمية والتقدم ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر والقوى البشرية المختصة.

وتعرف إدارة الجودة الشاملة في التعليم على أنها إستراتيجية إدارية مستمرة التطوير تنتهجها المؤسسة التعليمية معتمدة على مجموعة من المبادئ وذلك من أجل تخريج مدخلها الرئيسي وهو الطالب على أعلى مستوى من الجودة من كافة جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والجسمية وذلك بغية إرضاء الطالب بأن يصبح مطلوبا بعد تخرجه في سوق العمل وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المخرج. (أحمد، 2003: 166)

وفي ظل انتشار تقنية المعلومات وشبكة الانترنت وهو ما أحدث تغييرات جذرية أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على إنتاجية المؤسسات الربحية والخدماتية، وجلبت مزيدا من التنافس والتحدي سعيا وراء تحقيق جودة الخدمات المقدمة للمستفيد، عن طريق تغيير أساليب نظم العمل من الأساليب التقليدية إلى أساليب حديثة، وتعتبر المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعية على وجه الخصوص إحدى المؤسسات المتأثرة بالتحديات السابقة الذكر التي فرضتها إدارة الجودة وهذا باعتبار أن التعليم التقليدي لا يلبي حاجات الطالب المتنوعة والمتجددة، هذه التحديات لا يمكن مواجهتها بالنمط التقليدي، ومن هذا المنطلق شهد قطاع التعليم العالي في الجزائر مجموعة من الإصلاحات تجسدت في نظام ل.م.د. الذي يهتم على الخصوص بنوعية وجودة التكوين وفقا لمتطلبات سوق العمل، بهدف نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم والارتقاء بمستوى الطالب الجامعي من جميع الجوانب وفق معايير الجودة الشاملة. (امحمد مولاي، 2018: 2)

جودة التعليم العالي تعني مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، سوق العمل، المجتمع و كافة الجهات الداخلية و الخارجية المنتفعة. ويتطلب تحقيق جودة التعليم توجيه كل الموارد البشرية، السياسات و النظم، المناهج، العمليات و البنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار و الإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه.

تسعى الجودة الشاملة في هذا المجال إلى إعداد الطلبة بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات و عمليات التغيير المستمرة، التقدم التكنولوجي الهائل. لذلك فان هذه المرحلة تتطلب فرد ذو مواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد و متسارع و التعامل معه بفعالية. وهذا يحتاج إلى

توفير قياديين مؤهلين (ذو تكوين عال) قادرين على فهم معاني الجودة الشاملة و تطبيقاتها، وهذا ما يتطلب بدوره تشجيع هذه القيادات على إبداء آرائهم بحرية نحو التغيير، التحسين و الابتكار. (يحياوي: 08)

معايير وعناصر ضبط الجودة في مجال التعليم العالي:

1. الأهداف: عامة، خاصة، معارف، مهارات.

2. المناهج: خطة الدراسة، وصف المقررات، التقويم.

3. التعليم والتعلم: الأساليب، الوسائل التكنولوجية، الهياكل البيداغوجية، المنشآت الرياضية.

4. هيئة التدريس و الإدارة (الموارد البشرية): الكم، الكيف، التواصل، التأهيل و نسبة الطلبة.

5. مصادر التعلم: الأجهزة، المعدات، المواقع الالكترونية.

6. تقويم الطلاب: الأساليب، العدالة، الشفافية.

7. انجاز الطلبة وتحصيلهم: الإرشاد الأكاديمي والنفسي، تخطيط تعليمي للطلبة الجدد الخريجين مع سوق العمل، تكافؤ فرص القبول والعمل.

8. إدارة الجودة و توكيدها: أدوات الإدارة لتطوير التعليم، وحدة ضمان الجودة، دليل الجودة، نظام تقييم داخلي.

9. المرافق و الخدمات المساندة: مكتبة، قاعدة بيانات الكلية، مختبرات، أجهزة، معامل.

10. الإدارة: نشرة ودليل تعريف رسالة الكلية وأهدافها، أسلوب الإدارة، الشفافية، روح الفريق، مجالس ولجان توثق أعمالها، قراراتها وتتابعها. (يحياوي: 21)

معوقات الجودة الشاملة في التعليم العالي:

نظرا لكل ما تمتاز به الجودة الشاملة في حقل التربية والتعليم، إلا أن تطبيقها يصادف العديد من الصعوبات التي تحد من فاعليتها في المؤسسات التعليم العالي، ومن أهم هذه الصعوبات نذكر:

-تحسين المناخ التعليمي بإعادة النظر في أهداف الجامعة، وتنظيم المسؤوليات والمهام العمل فيها وتوفير كل الموارد والخبرات.

-نقص أهل الإختصاص وضعف التكوين في المهام الإدارية والمالية داخل الجامعات وفق متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

-التسيير الفردي وعدم مشاركة جميع الفاعلين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الحقل التعليمي.

-نقص جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة و التي لا تتوافق مع مخرجاتهم وطموحاتهم.(ظروف التدريس، المنهاج والبرامج التكوين، التربصات الميدانية، ...).

–ضعف التواصل بين الجامعات والشريك الاقتصادي والاجتماعي والاعتماد على الخبرات فيما بينهم خاصة في مجال الشغل.

– ضعف الإمكانات والوسائل وعدم مواكبتها لتطبيقات الرقمنة الحديثة في مجال الجودة و معاييرها الدولية.

الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية:

إن نظام الجودة في المؤسسات الرياضية يتضمن هيكل تنظيمي للمؤسسة الرياضية. ويشمل مجموعة من الإجراءات والعمليات والموارد المادية والبشرية التي يتم الاحتياج إليها لتطبيق إدارة الجودة للوصول للأهداف المطلوبة وهو تحقيق المستوى المرادف للخدمة المقدمة للمستفيد." (المصري، 2012: 57)

ولذلك يركز (حسن أحمد الشافعي) على أهمية استخدام الجودة الشاملة في المؤسسات في الرياضية، لمواكبة ثورة الإدارة الرياضية على مستوى العالم بحيث تعمل على استمرار المنافسة مجال الأنشطة الرياضية وجذب المستفيد من ممارسة الأنشطة الرياضية وإدارة المؤسسات الرياضية المختلفة بفاعلية، إذ إن الجودة في إدارة المؤسسات الرياضية هي تحقيق متطلبات وأهداف المستفيد في مجال الإداري" .(الشافعي ، 2003: 29–30)

ويرى الباحث بأن الجودة الشاملة هي عبارة فلسفة قيادية علمية حديثة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعمل على التحسين المستمر لمختلف العمليات الإدارية وفق استراتيجية يصاحبها مجموعة من الوسائل التي

تقود الإدارية الرياضية لتقديم خدمات عالية الجودة واحداث تغيرات جذرية إيجابية.

النتائج:

– تمثل الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية استراتيجية متكاملة بين مختلف الهيئات الإدارية من اجل تطوير تخصصها.

– متطلبات الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تتمثل في تلبية احتياجات الطلبة، الأعمال الإدارية، الهيئة التدريسية من أجل تحسين الأداء ونوعية المخرجات.

– عدم تفعيل خلايا الجودة في مختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالشكل المطلوب من أجل تحسين الأداء والمنتج التعليمي حتى الاتقان والريادة.

– نقص كبير في تطبيق الجودة في التعليم العالي.

الاقتراحات:

– تفعيل خلايا الجودة في مختلف مؤسسات التعليم العالي والاحتكاك مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي من أهل الخبرة والاختصاص مع منح الصلاحيات التامة من أجل التطبيق والتنفيذ والتقويم للمخرجات التعليمية المنشودة وبشكل مستمر.

– تقبل ثقافة الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وأثرها على تحسين نوعية التعليم العالي من خلال تفعيل دور الرقابة واحترام العمليات والبرامج التعليمية والخدمات الإدارية والمالية لضمان جودة التعليم.

– التركيز على النوع على حساب الكم بالنسبة للمخرجات الطلبة، والإبتعاد على كل مايضعف أداءات الهيات التدريسية والإدارية.

– منح تحفيزات وجوائز بين الجامعات والكليات للمساهمين في إنجاح جودة التعليم العالي وتأثيرها على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

– يجب التعرف على معوقات الجودة الشاملة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتطبيق نماذج للجودة الشاملة لمختلف التجارب العالمية الرائدة في المجال التعليمي.

– اجراء دراسات جديدة حول تطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بصفة خاصة...

خاتمة:

صفوة القول،،، في ضل ما حققته الدول المتقدمة من جودة شاملة في كل الميادين وخاصة الرياضية منها، وانتشارها في كل أنحاء العالم تسعى الجزائر الالتحاق ومواكبة التغيير بواسطة نقل ثقافتها، حضارتها وفلسفتها السياسية والاقتصادية أثناء مختلف التجمعات والتظاهرات الرياضية العالمية الكبرى، وهذا ما لا يتحقق إلا بعد تطوير مناهج التكوين والتعليم في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

ولأن تعقد سياسة العولمة ونظرا لتأثيراتها المتزايدة في تسويق التظاهرات الوطنية الكبرى وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وربط الاقتصاد بالرياضة (الاستثمار في الرياضة). كلها عوامل يجب علينا أخذها بعين الاعتبار، إذا أردنا إنشاء سياسة رياضية في الجزائر مع مراجعة برامج التكوين والتعليم لتلبية متطلبات الجودة الشاملة كمقاربة حقيقية للدفع بالتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى الظهور على المستوى المحلي والعالمي، بالإضافة إلى الاستثمار في الموارد البشرية المتخصصة من خلال

توفير الإمكانات المادية، المعنوية لتحفيز القائمين بشأن الرياضة لتجديد ومواصلة الجهود.

المراجع:

الكتب:

– العبادي محمد فوزي، العبادي هاشم فوزي. (2008). ***إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي***، دار الوراق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

– المصري رامي سيد إبراهيم. (2010). ***نموذج مقترح لإنشاء نظام للجودة بالمؤسسات الرياضية***، دار وفاء الدين للطباعة والنشر، الإسكندرية.

– الشافعي حسن احمد. (2003). ***إدارة الجودة الشاملة***، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

– أحمد إبراهيم أحمد. (2003). ***الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية***، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى.

– علوان قاسم نايف.(2016). ***إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الآيزو 9001:2000***، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– طعيمة رشدي أحمد، البندري محمد بن سليمان. (2004). ***التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير***. دار الفكر العربي، مصر.

– صلاح الشنواين. (1994). ***إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مدخل الأهداف***. مؤسسة شهاب الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

المجلات العلمية:

– صالح حفصي، عبد الله لوناس.(2020)." متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تسييرمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة من وجهة نظر الإداريين"، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 11، العدد 2 مكرر.

– امحمد مولاي.(2018). " إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية الرياضية: معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة العلوم والتكنولوجية بوهران محمد نموذجا"، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، (USTO.MB) بوضياف العدد 5.

– عبد اليمين بوداود. (2009). دور ومكانة الرياضة الجامعية في المنظومة الرياضية الجزائرية. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، جامعة الجزائر، العدد 0.

المؤتمرات والندوات والملتقيات:

– علي، سيف الدين إلياس ومحمد أرباب. (2011). التخطيط الاستراتيجي للجودة في مؤسسات التعليم العالي. المؤتمر العربي الدولي الأول، جامعة الزرقاء، الأردن.

– عبد المنعم وشهيناز محمد محمد. (2005). مكونات العلاقة الإنسانية لدى طالبات كليات التربية ومدى ارتباطها بمتطلبات الاعتماد وضمان جودة تكوينهن كمعلمات للأطفال. المؤتمر السنوي الثالث عشرة، جامعة القاهرة.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

– يزيد قادة. (2012). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة تلمسان.

– نعيمة محمد يحياوي. متطلبات ومعايير إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر.